

دليل مقترح للطالبة المعلمة في توظيف الألعاب الدرامية لدى طفل الروضة

اعداد

الباحثة/ نورهان محمد بهجت أنور^١

إشراف

أ . م . د / سعاد السيد إبراهيم
أستاذ التربية البدنية للطفل المساعد
ورئيس قسم العلوم الأساسية
كلية التربية للطفولة المبكرة
جامعة القاهرة

أ . د / كمال الدين حسين محمد
أستاذ الأدب المسرحي والدراسات
الشعبية كلية التربية للطفولة المبكرة
جامعة القاهرة

د / فاطمة حسن علي محمد قابل
مدرس بقسم العلوم الأساسية
كلية التربية للطفولة المبكرة
جامعة القاهرة

ملخص

هدفت هذه الدراسة إلي إعداد دليل للطالبة المعلمة لكيفية تصميم وتنفيذ أنشطة الألعاب الدرامية وتطويعها لإكساب المهارات والمفاهيم لدي طفل الروضة، ولتحقيق هدف الدراسة الحالية تم حصر نقاط القصور لدي (20) الطالبة المعلمة، وإعتماد المنهج الوصفي لجمع المادة العلمية وفقا لمحاور (تصميم الألعاب الدرامية- تنفيذ الألعاب الدرامية) وتنظيمها بشكل علمي، وجاءت النتائج بالتوصل إلي إعداد الصورة النهائية لدليل الطالبة المعلمة في شقيه (التصميم- التنفيذ) بعد التأكد من صدقه وثباته، وذلك لسهولة الإستعانة به عند تطبيق أنشطة الألعاب الدرامية مع الطفل.

الكلمات الدالة: دليل مقترح، الطالبة المعلمة، توظيف، الألعاب الدرامية.

^١مدرس مساعد بقسم العلوم الأساسية كلية التربية للطفولة المبكرة _ جامعة القاهرة

**Proposal guide to the student teacher in the recruitment of dramatic games
for a kindergarten child**

Researcher / Nourhan Mohamed Bahgat Anwar

Abstract

This study **aimed** to prepare a guide to the student teacher of how to design and implement dramatic gaming activities and adapted to give the skills and concepts for kindergarten child, and to achieve the goal of the current study was limited to palaces Score (20) **student teacher**, and adopt a descriptive **approach** to collect scientific material according to themes (design drama games, implementation drama games) and organize them in a scientific manner, and the **results** were to reach a final image preparation to guide the student teacher in the naughty (design- implementation) after confirmation of his sincerity and persistence, for the help of its ease of application when the dramatic games with the child's activities.

Key words: Proposal guide, the student teacher, the recruitment, Drama games

مقدمة

تعد الألعاب الدرامية من أفضل الوسائط التربوية التي تسهل إدماج الطفل في داخل المجموعة، فتساعده علي إكتساب المهارات والمفاهيم بشكل تلقائي من خلال مشاركة أقرانه للعب، كما أنها توفر له فرص الإبداع من خلال تخيل النص الدرامي المطلوب، وأيضا تعطي الفرصة لهم لتحديد الأدوار وإدارة الوقت وترتيب الأولويات وفهم القواعد والتعليمات بشكل تلقائي.

وتقدم الألعاب الدرامية للطفل في شكل أنشطة يتم تطويعها لتخدم مجالات نمو الطفل الثلاثة (العقلي، الوجداني، الإجتماعي)، وقد وظفت العديد من الدراسات تقنية الألعاب الدرامية مع الطفل كدراسة دعاء أحمد محمود (٢٠١٠) فطوعت اللعب الدرامي في تعلم المهارات المعرفية وتنمية الذكاء الوجداني لمرحلة ما قبل المدرسة، وجاءت دراسة رانيا سعد أحمد (٢٠١٤) ببرنامج قائم علي اللعب الدرامي (لعب الأدوار) وعلاقته بجودة الحياه لبعض الأطفال ذوي الأحتياجات الخاصة.

وبالتالي إعداد تلك الألعاب يحتاج إلي معلمة واعية بأهميتها وكيفية تصميمها وتوظيفها وتنفيذها مع الأطفال وفقا لخصائص نموهم.

ويؤكد **كمال حسين** أن الألعاب الدرامية تحتاج إلي تدريب كل من الطفل ومعلمته علي ممارستها، حيث يتم تفاعل كل منهم معا بداخل اللعبة الدرامية (كمال الدين حسين، ٢٠٠٨: ١٦١)، والمعلمة تحتاج إلي معرفتها أولا بطرق تصميم أنشطة الألعاب الدرامية وكيفية تطويعها مع المهارات والمفاهيم، وأيضا كيفية تنفيذها مع الأطفال بداخل قاعات النشاط.

ولذلك تستند **الدراسة الحالية** إلي إعداد دليل علمي منظم جامع لطرق تصميم وتنفيذ تلك الأنشطة مع طفل الروضة، لدمجه ضمن مناهج الدراما والمسرح لإعداد الطالبات المعلمات بكليات التربية.

مشكلة الدراسة

من خلال الخبرة العملية وملاحظة بعض مشكلات الطالبات المعلمات أثناء الإشراف عليهن في مادة التربية العملية (خارج كلية التربية للطفولة المبكرة بالروضات)، لوحظ قصور واضح في قدرة الطالبات المعلمات علي تصميم أنشطة الألعاب الدرامية لدي طفل الروضة بهدف إكسابهم المفاهيم والمهارات المختلفة، وذلك لعدم فهمهم بأسس بناء الألعاب الدرامية وعناصرها، وخطها بباقي أنواع الدراما، بالإضافة إلي عدم القدرة علي كتابة نشاط متكامل قائم علي الألعاب الدرامية.

كما لوحظ عدم قدرة الطالبات المعلمات علي تطبيق أنشطة الألعاب الدرامية مع الأطفال سواء داخل قاعات النشاط أو خارجها، فلوحظ عدم التنظيم بينهم وعدم معرفة ادوارهن بداخل اللعبة الدرامية، بالإضافة إلي عدم القدرة علي إدماج الطفل فيها.

لذلك جاءت هذه الدراسة لإعداد دليل يمكن الإستعانة به من قبل الطالبات المعلمات في تصميم وتنفيذ أنشطة الألعاب الدرامية مع طفل الروضة كوسيط تربوي مهم لتنمية المهارات والمفاهيم، ولتلافي القصور التربوي في مناهج إعداد المعلمات بكليات التربية وخاصة في تخصص دراما الطفل.

ومن هنا تتبلور مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي:

- ما صورة الدليل المقترح للطالبة المعلمة في توظيف الألعاب الدرامية لدى طفل الروضة؟
ويتفرع منه التساؤلات التالية:

أ. كيف تصمم الطالبة المعلمة أنشطة الألعاب الدرامية لدى طفل الروضة؟

ب. كيف تنفذ الطالبة المعلمة أنشطة الألعاب الدرامية لدى طفل الروضة؟

أهمية الدراسة

تتمثل أهمية الدراسة في الآتي:

- إعداد دليل متكامل للطالبة المعلمة للإستعانة به عند تصميم وتنفيذ أنشطة الألعاب الدرامية لتنمية المفاهيم والمهارات لدى طفل الروضة.

- إمكانية الإستعانة بدليل توظيف الألعاب الدرامية في مناهج إعداد معلمات رياض الأطفال في كليات التربية.

- إمكانية تطبيق دليل توظيف الألعاب الدرامية مع فئات التربية الخاصة بأنواعها.

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلي:

- إعداد دليل تصميم الطالبة المعلمة لأنشطة الألعاب الدرامية لدى طفل الروضة.

- إعداد دليل تنفيذ الطالبة المعلمة لأنشطة الألعاب الدرامية مع طفل الروضة.

مصطلحات الدراسة

أولاً/ دليل مقترح:

تعرف الدراسة الحالية الدليل المقترح إجرائياً بأنه: "مخطط لنظام علمي محدد المعالم لإسترشاد الطالبات المعلمات به عند إعداد وتنفيذ برامج الأطفال القائمة علي الألعاب الدرامية بهدف إكسابهم المفاهيم والمهارات".

ثانياً/ الألعاب الدرامية Drama Games:

تعرف الدراسة الحالية الألعاب الدرامية إجرائياً بأنها "مجموعة ألعاب، مصاغة في شكل درامي، يلعبها الطفل فردياً أو جماعياً، تعتمد علي التفاعل والحرية والارتجال، لها أهداف يحققها الطفل من خلال الابداع والتمثيل والمحاكاة".

ثالثا/ توظيف الألعاب الدرامية:

تعرفه الدراسة الحالية إجرائيا بأنه "إعداد برامج تربوية وتعليمية قائمة علي تصميم وتطبيق أنشطة الألعاب الدرامية مع طفل الروضة بهدف إكسابه المهارات والمفاهيم المتنوعة تبعا لمجالات النمو الشاملة والتي لها دور في بناء شخصيته بشكل متكامل".

ثالثا/ طفل الروضة:

تعرفه الدراسة الحالية إجرائيا: بأنه " الطفل الملتحق برياض الأطفال التابعة لإشراف وزارة التربية والتعليم ممن تتراوح أعمارهم بين (٥ - ٧) سنوات، ولديهم خصائص جسمية نفسية إجتماعية معينة يجب مراعاتها أثناء وضع البرامج التربوية التي تساهم في التنمية الشاملة لجميع مجالات نموه.

حدود الدراسة

تتمثل حدود الدراسة الحالية في حدود بشرية ومكانية وزمنية وتم تحديدها علي النحو التالي:

أ. الحدود البشرية للدراسة:

تم ملاحظة - مشاهدة بالعين - تطبيق أنشطة الألعاب الدرامية (إعداد وتنفيذ) علي عينة عمدية من الطالبات الملمات اللاتي يتدرين في مدرسة إسباتس بالهرم، وعددهم (٢٠) طالبة معلمة.

ب. الحدود المكانية للدراسة:

تم إختيار مدرسة إسباتس، بمنطقة الهرم، التابعة لإدارة العمرانية التعليمية (محافظة الجيزة)، نظرا لإشراف الباحثة علي الطالبات الملمات بها.

ج. الحدود الزمنية للدراسة:

تم إعداد الدليل المقترح في الفترة بين ٢٠١٥ / ٢٠١٦.

إطار نظري**أولاً: مفهوم الألعاب الدرامية**

تعد الألعاب الدرامية نشاط مصبوغ بصغة الدراما الحرة لا يحتاج إلي مسرح وملابس ومعدات، بل يعتمد كليا علي الفرد أو مجموعة أفراد يستخدمون قدراتهم الذاتية، ليجسدوا الفعل والحوار لموقف ما يعبرون به عن ما بداخلهم، كما تدور تلك الألعاب في سياق إجتماعي (كمال الدين حسين، ٢٠١٥: ٣٥ - ٣٩).

وتؤكد الجمعية الأمريكية لمسرح الطفل (٢٠٠٤) أن الألعاب الدرامية تعد عملية إرتجالية، تنتج للطفل أن يعايش موقف يمكن أنه يكون من وحي خياله ويخرج ما بداخله دون أن يشعر، كما يوجه المشاركون فيها من قبل قائد يحثهم علي التخيل والتمثيل، وهي عملية ملائمة لجميع الأعمار ويمكن فيها دمج الكبار من الصغار (كمال العلا، ٢٠٠٥: ٦، ٧).

ويعرف **كمال الدين حسين (٢٠٠٨)** الألعاب الدرامية علي أنها "شكل من أشكال نشاط الطفل الدرامي الذي يستغرق فيه بشخصه، ويتميز بالحركة والتشخيص، ويدخل فيه الرقص والحركة والغناء، يأخذ الطفل فيه مسئولية القيام بدور ما علي عاتقه".

ومن خصائص الألعاب الدرامية كما يلي (كمال الدين حسين، ٢٠٠٨: ١٥٨ - ١٦٠):

١. **عدم وجود نص أو فكرة مسبقة:** لا يكون لأي طفل فكرة مسبقة عما سوف يحدث، وإنما يتم إستنباطها من خلال المناقشة الجماعية بين الأطفال والمعلمة، وقد تكون قصة أو سؤالاً يشغلهم يبحثون له عن إجابة.

٢. **لا توجد وسائل تقنية:** مثل الملابس والإضاءة أو المناظر، ويستعين الأطفال عن هذه الوسائل بالتدريب علي إبداعها في مخيلتهم فمن يلعب دور الأمير لا يعيقه عدم وجود تاج، بل يمكنه أن يبدع تاج من الورق.

٣. **لا يوجد مشاهدين:** إن وجد فهم جزء من الجماعة التي إختارت لنفسها دور المشاهدة، للإستمتاع بما تشاهده، وتقيم في نفس الوقت أداء الأطفال.

ثانياً: مراحل تطور الألعاب الدرامية لدى الطفل

١. **مرحلة سلوك المشاهد:** وهنا يقوم الطفل بمشاهدة مجموعة من الأطفال أو طفل آخر أثناء لعبه، أما لترده في الإشتراك معه في اللعب، أو أن اللعب جذب إنتباهه، وينتظر اللحظة المناسبة للدخول فيه.

٢. **مرحلة اللعب الفردي:** وهنا يلعب الطفل بمفرده، دون أفعال صريحة مع الأقران، ومن أمثلته اللعب باستخدام العرائس ذات الحجم الصغير أو العربات.

٣. **مرحلة اللعب المتوازي:** وهنا يلعب الطفل من خلال التشارك في الأدوات أو المساحة دون محاولة الإشتراك في اللعب، وهذا النوع من اللعب يمثل أولي الأشكال غير المتميزة من اللعب الجماعي.

٤. **مرحلة اللعب الجماعي:** وهو نوعين: الأول/ هو اللعب الترابطي والذي نتبينه حينما يتشارك الأطفال في الأدوات، دون التعاون الحقيقي، والثاني/ هو اللعب التعاوني والذي يتضمن تنظيم الأدوار أو الأحداث.

ثالثاً: أهمية الألعاب الدرامية للطفل

تري **الدراسة الحالية** أن الألعاب الدرامية تحقق أهداف واسعة المجال للطفل، وتتحدد في ثلاث جوانب نمو رئيسية وهما الجانب العقلي المعرفي والجانب النفسي الوجداني والجانب الإجتماعي وهذا ما أكدت عليه دراسة **Tian Dayton (١٩٩٠)** وبالتالي سوف نتناول كل جانب علي حدي كآتي:

أ. **أهمية الألعاب الدرامية بالنسبة للجانب العقلي المعرفي:**

- إستخدام الطفل للأدوات والإشارات للرمز إلي الأشياء والتجارب التي مر بها في حياته الحقيقية.

- إختيار الطفل لأدوات بديلة لأدوات أخرى، فتنمو عمليات التصنيف ومعرفة طبيعة الأشياء وهذا ما توصلت إليه دراسة دعاء أحمد (٢٠١٠) حيث تعتبر الأساس الذي يبني عليه التفكير المنطقي.
- إكتساب المفاهيم وممارستها، فينمو قدرات الجانب المعرفي مثل مفاهيم العمل-الزمن - السفر - الإنتقال- الطوارئ - الأولويات- حل المشكلات - التخطيط (كمال حسين، ٢٠٠٩: ٢١٢).
- إكتساب القدرة علي حل المشكلات بطرق إبداعية، وإكتساب العقل أساليب التحكم في الأفكار وتنظيمها لتطوير والسيطرة علس سلوك الطفل.

ت. أهمية الألعاب الدرامية بالنسبة للجانب النفسي الوجداني:

- يستخدم الطفل قدرته اللغوية للتعبير عن مشاعره عن طريق الحركة والإرتجال ولعب الأدوار.
- السماح للطفل أن يستوعب ما يمر به من تجارب إنفعالية، وأن يعبر علي مشاعره المرتبطة بها، كما تسمح له أن يسقط علي الأشياء مشاعر الغضب (كريس إيلجود، ٢٠٠٧: ٢٢١).
- إكتساب مفاهيم النمو الإنفعالي وممارستها لتصبح جزء من شخصيته مثل المفهوم الإيجابي للذات.
- التعرف علي وجهة نظره الشخصية حول موضوع ما، كما تمكنه من رؤية سلوكه من خلال الآخرين، وكل ذلك يعمل علي تعميق وعي الطفل بذاته.

ث. أهمية الألعاب الدرامية بالنسبة للجانب الإجتماعي:

- تفاوض الأطفال حول الأدوار التي يلعبونها، وبالتالي يتدربون تلقائيا علي مهارات الإتصال اللفظية وغير اللفظية.
 - تعلم الطفل انتظار دورهم والمشاركة في الخبرات، وبالتالي تنمو لديه مهارة تقدير مشاعر الآخرين.
 - تقمص أدوار الأشخاص في منازلهم وفي المدرسة فيتعرفون علي إحتياجاتهم وحياتهم.
 - تكيف الطفل النظام الإجتماعي الذي يتلائم مع المواقف، والإلتزام بالقوانين الفريق
- مما سبق تري الدراسة الحالية أن الألعاب الدرامية وسيط يمكن للطالبة المعلمة توظيفه لتنمية شخصية الطفل بشكل متكامل سواء من الناحية العقلية أو الإنفعالية أو الإجتماعية.

رابعا: العناصر المكونة للعبة الدرامية

١. الحركة والتمثيل:

يُقصد به الحركة ذات معني، أي يمثل الطفل الموقف أو الدور الذي يحاول محاكاته والتوحد معه بدون كلمات، فيعبر عن أفكاره وإنفعالاته من خلال الفعل الحركي الذي يستخدم فيه أجزاء الجسم، وكلما تقدم الطفل في العمر كلما زادت قدرته علي التعبير (كمال الدين حسين، ٢٠٠٨: ١٧٩).

٢. الإرتجال والمحاكاة:

يُقصد به التأليف الفوري بالكلمة للأعمال الدرامية، ويستخدم الطفل فيه قاموسه اللغوي، فتتمو ثقتته بذاته من خلال التعبير لفظيا عما يدور في خلدته من أفكار، وفي تشجيعه علي التواصل مع الآخرين لفظيا دون خوف أو خجل، وأنشطة الإرتجال يمكن أن تصاحب الأنشطة الحركية الإبداعية أو تكون عنصرا أساسيا في لعب الأدوار أو اللعب الإجتماعي، (كمال الدين حسين، ٢٠٠٨: ٢٠٨، ٢٠٩).

٣. لعب الأدوار:

هو ذلك النوع من نشاط اللعب الذي يتقمص فيه الطفل شخصيات الكبار أو شخصيات أخرى، كما تتضح في أنماط سلوكهم وأساليبهم المميزة في الحياه التي يدركها الطفل أو ينفعل بها وجدانيا، وتتطوي هذه الألعاب علي الكثير من الخيال وهنا يكمن المغزي الإبداعي لهذه الألعاب والتي يطلق عليها أحيانا الألعاب الإبداعية (إيمان عباس الخفاف، ٢٠١٠: ٤٢).

تري الدراسة الحالية إن المعلمة عندما تبدأ في لعبة معينة يوجد فيها أحد المواقف التي تعتمد علي المحاكاه فإنه يقدم لها عن طريق قصة مخترعة يجد الأطفال أنفسهم مشاركين فيها، وتعتبر هذه القصص مادة ثمينه يفهم الطفل من خلالها ميكانيزمات الحياه الإجتماعية سواء في عالمهم الخاص أو في العالم الخارجي.

خاتمة

من العرض السابق للإطار النظري والدراسات السابقة لمتغيرات الدراسة الحالية وهي "الألعاب الدرامية"، ثم إعداد دليل للطالبة المعلمة في كيفية تصميم وتنفيذ أنشطة الألعاب الدرامية مناسبة لخصائص طفل الروضة لتنمية المهارات والمفاهيم المتنوعة لتنميته النمو الشامل.

إجراءات الدراسة

أولا/ منهج الدراسة:

تبنت الدراسة الحالية المنهج الوصفي، لتحقيق الأهداف المرجوة منها، وهي جمع المادة العلمية المناسبة لدليل توظيف الألعاب الدرامية لدى طفل الروضة الخاص بالطالبة المعلمة.

ثانيا/ عينة الدراسة:

تم إختيار عينة عمدية من الطالبات المعلمات قوامها (٢٠) طالبة معلمة، واللاتي يتدرين في مدرسة إسباتس بالهرم، التابعة لإدارة العمرانية التعليمية (محافظة الجيزة)، نظرا لإشراف الباحثة عليهن بها، لملاحظتهم - مشاهدة بالعين - في تطبيق أنشطة الألعاب الدرامية (إعداد وتنفيذ) لدي الروضة.

ثالثا/ أدوات الدراسة:

تتمثل أدوات الدراسة الحالية في الآتي:

- دليل مقترح للطالبة المعلمة في توظيف الألعاب الدرامية لدي طفل الروضة.

ينقسم إلي أداتين فرعيتين:

أ. دليل لكيفية تصميم أنشطة الألعاب الدرامية لدي طفل الروضة.

ب. دليل لكيفية تنفيذ أنشطة الألعاب الدرامية لدي طفل الروضة.

تم إعتقاد أدوات الدراسة من خلال حصر نقاط القصور لدي الطالبات المعلمات، ثم جمع المادة العلمية لمحتوي الألعاب الدرامية وتنسيقها في أربعة محاور رئيسية وهما (تعريف بالمصطلحات- كيفية تصميم أنشطة الألعاب الدرامية لطفل الروضة- كيفية تنفيذ أنشطة الألعاب الدرامية لطفل الروضة- نماذج من أنشطة الألعاب الدرامية لطفل الروضة) وتحكيمها وإعدادها في الصورة النهائية كالاتي:

دليل الطالبة المعلمة في توظيف الألعاب الدرامية لدي طفل الروضة**▪ أولا/ هدف الدليل:**

تهدف الدراسة الحالية إلي إعداد دليل إسترشادي للطالبة المعلمة لكيفية تصميم وتنفيذ أنشطة قائمة علي الألعاب الدرامية مع طفل الروضة.

▪ ثانيا/ الفئة المستهدفة من الدليل:

تستهدف الدراسة الحالية الطالبات المعلمات بكليات التربية طفولة، نظرا لقصورهن في توظيف أنشطة الألعاب الدرامية لدي طفل الروضة.

▪ ثالثا/ محتوى الدليل:

يتكون دليل الطالبة المعلمة من أربعة محاور رئيسية وهما: (تعريف بالمصطلحات- كيفية تصميم أنشطة الألعاب الدرامية لطفل الروضة- كيفية تنفيذ أنشطة الألعاب الدرامية لطفل الروضة- نماذج من أنشطة الألعاب الدرامية لطفل الروضة).

المحور الأول/ تعريف بالمصطلحات.

- الهدف: يهدف المحور الأول إلي تعريف الطالبة المعلمة بالألعاب الدرامية ومعناها وأسس بناءها.
- المحتوي: يحتوي المحور الأول علي شرح لمكوناتها الأربعة (الإرتجال- الحركة- المحاكاه- لعب الأدوار).

المحور الثاني/ كيفية تصميم أنشطة الألعاب الدرامية لطفل الروضة.

- **الهدف:** يهدف المحور الثاني إلى تنمية قدرات الطالبة المعلمة لإعداد نشاط متكامل لطفل الروضة قائم علي الألعاب الدرامية.

- **المحتوي:** يحتوي المحور الثاني علي ثلاث عناصر رئيسية هما كما هو موضح في جدول (١)

جدول (١)

| عناصر المحور الثاني | | |
|--------------------------|----------------------------|---------------------------|
| كتابة نشاط اللعب الدرامي | تكوين فكرة اللعبة الدرامية | تحديد هدف اللعبة الدرامية |

المحور الثالث/ كيفية تنفيذ أنشطة الألعاب الدرامية لطفل الروضة.

- **الهدف:** يهدف المحور الثالث إلى تنمية قدرات الطالبة المعلمة لتنفيذ نشاط متكامل لطفل الروضة قائم علي الألعاب الدرامية.

- **المحتوي:** يحتوي المحور الثالث علي ثلاث عناصر رئيسية هما كما هو موضح في جدول (٢)

جدول (٢)

| عناصر المحور الثالث | | |
|------------------------------|------------------------------|------------------------|
| الطالبة المعلمة في لعب الدور | الأداء أثناء اللعبة الدرامية | إختيار مجموعات الأطفال |

المحور الرابع/ نماذج من أنشطة الألعاب الدرامية لطفل الروضة.

- **الهدف:** يهدف المحور الرابع إلى عرض نماذج من أنشطة الألعاب الدرامية لتنمية بعض المفاهيم والمهارات لدى طفل الروضة لتكون مرجع للطالبة المعلمة.

- **المحتوي:** يحتوي المحور الرابع علي نماذج من أنشطة الألعاب الدرامية لطفل الروضة.

تم عرض أداءه الدراسة علي مجموعة من المحكمين عدد (٩) محكمين من أساتذة علم النفس والتربية، وقد تم أخذ ملاحظاتهم والتي كانت في مجملها التركيز علي الأهداف والتطبيقات العملية لمحتوي الألعاب الدرامية مع الأطفال، كما هو واضح من جدول (٣)

جدول (٣)

نسبة إتفاق المحكمين علي دليل الطالبة المعلمة في توظيف الألعاب الدرامية لطفل الروضة

| م | جوانب التحكيم | عدد المتفقين | نسبة الإتفاق |
|----|--|--------------|--------------|
| ١ | هدف الدليل | ٩ | %٩٠ |
| ٢ | الفئة المستهدفة | ٩ | %٩٠ |
| ٣ | محتوي الدليل | ٩ | %٩٠ |
| ٤ | الفصل الأول/ تعريف بالمصطلحات | ٨ | %٨٠ |
| ٥ | الفصل الثاني/ كيفية تصميم أنشطة الألعاب الدرامية لطفل الروضة | | |
| ٦ | هدف | ٨ | %٨٠ |
| ٧ | محتوي | ٩ | %٩٠ |
| ٨ | الفصل الثالث/ كيفية تنفيذ أنشطة الألعاب الدرامية لطفل الروضة | | |
| ٩ | هدف | ٨ | %٨٠ |
| ١٠ | محتوي | ٩ | %٩٠ |
| ١١ | الفصل الرابع/ النماذج الخاصة بتوظيف الألعاب الدرامية | ٩ | %٩٠ |

رابعاً/ الخطوات الإجرائية للدراسة:

١. تم إختيار مدرسة إسباتس، بمنطقة الهرم، التابعة لإدارة العمرانية التعليمية (محافظة الجيزة) لإجراء الملاحظة العملية للطالبات المعلمات أثناء التدريب العملي لهن بالمدرسة.
٢. تم أخذ الموافقات الإدارية اللازمة لإجراءات الدراسة الحالية (بصورة شفوية أو كتابية).
٣. تم ملاحظة -المشاهدة بالعين- للطالبات المعلمات أثناء تطبيق أنشطة الألعاب الدرامية مع طفل الروضة بداخل القاعات وخارجها.
٤. تم كتابة النقاط التي بها قصور في الجانبين (إعداد وتنفيذ) أنشطة الألعاب الدرامية مع طفل الروضة بداخل القاعات وخارجها.
٥. تم تجميع المادة العلمية اللازمة لمتغير (توظيف الألعاب الدرامية) المناسبة لطفل الروضة، للتمكن من إعداد دليل الإعداد والتنفيذ للأنشطة الخاصة بالطالبات المعلمات.
٦. تم إعداد دليل توظيف الألعاب الدرامية لدي طفل الروضة في صورتها الأولى في ٢٠١٥.

٧. للتأكد من صدق دليل توظيف الألعاب الدرامية لدى طفل الروضة تم عرضه علي مجموعة من المحكمين بلغ عددهم تسعة محكمين من أساتذة علم النفس وتربية الطفل.
٨. تم إعداد دليل توظيف الألعاب الدرامية لدى طفل الروضة في صورته النهائية في الفترة ما بين ٢٠١٥ - ٢٠١٦.
٩. تم إجراء العمليات الإحصائية للدليل المقترح للوقوف علي صدقه وفاعليته لتوظيف الطالبات المعلمات الألعاب الدرامية لدى طفل الروضة.
١٠. تم عرض نتائج الدراسة وتفسيرها في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة.
١١. تم اقتراح بعض التوصيات في ضوء نتائج الدراسة.

خامسا/ المعالجة الإحصائية:

تم استخدام النسب المئوية للإجابة عن التساؤل الرئيسي للدراسة الحالية وما يتفرع منه من تساؤلات فرعية.

نتائج الدراسة ومناقشتها

السؤال الرئيسي: ما صورة الدليل المقترح للطالبة المعلمة في توظيف الألعاب الدرامية لدى طفل الروضة؟

للإجابة علي هذا السؤال تم تقسيمه إلي سؤالين فرعيين وهما:

- السؤال الفرعي الأول: كيف تصمم الطالبة المعلمة أنشطة الألعاب الدرامية لدى طفل الروضة؟

للإجابة علي هذا السؤال تم جمع المادة العلمية لمحتوي لألعاب الدرامية وحصر النقاط الرئيسية للتصميم، وفي ضوء ذلك تم التوصل إلي العناصر الرئيسية لكيفية تصميم الطالبة المعلمة لأنشطة الألعاب الدرامية لدى طفل الروضة، كما هو موضح في جدول (٤)

جدول (٤)

| عناصر تصميم الطالبة المعلمة لأنشطة الألعاب الدرامية لدي طفل الروضة | | | |
|--|---|---|---|
| م | تحديد هدف اللعبة الدرامية | تكوين فكرة اللعبة الدرامية | كتابة نشاط اللعب الدرامي |
| ١ | يجب أن يكون بسيط. | يجب أن تحوذ علي إهتمام أكبر مجموعة من الأطفال | يجب كتابة النشاط في ضوء الهدف الذي تم تحديده مسبقا. |
| ٢ | يجب أن يكون الهدف واضحا ومركز. | يجب تحليلها لتحديد عناصرها الدرامية | يجب أن يعكس النشاط الفكرة التي تم إختيارها. |
| ٣ | يجب أن ينمي الهدف المهارة أو المفهوم مباشرة. | يجب معرفة مدي قبول الأطفال لها. | يجب أن تحدد الطالبة المعلمة في هذا النشاط الأدوات المستخدمة والمكان الذي سوف يمارس فيه اللعبة الدرامية. |
| ٤ | الهدف الجماعي: وهو يحقق النمو الفيزيقي والإنفعالي، مع التدريب علي التفكير الإبداعي لكل طفل. | يمكن إستثارة الأطفال من خلال توجيه سؤال عن موقف ما يستحوذ تفكيرهم. | يجب أن تحدد الطالبة المعلمة دورها التي سوف تقوم به مع الأطفال. |
| ٥ | الهدف الدرامي: وهو يحقق التعبير بالتمثيل والمحاكاة والإرتجال ولعب الأدوار. | تجد الطالبة المعلمة من خلال العصف الذهني أمامها الكثير من الأفكار التي يمكن تحويلها إلي نشاط لعب درامي. | يجب أن تشارك الطالبة المعلمة الأطفال وتضع في إعتبارها نموذجية الأداء بين الأطفال لأنهم يقلدوها. |
| ٦ | الهدف التعليمي: وهو يحقق إستخلاص الطف درسا تعليميا، يصاغ في شكل بسيط. | تقوم الطالبة المعلمة بسؤال الأطفال حول هذه الفكرة التي إختارتها. | يجب أن يكون أداء الطالبة المعلمة متضمنا بشكل غير مباشر فتعمل موجه لأداء الصغار ومشجعه له. |

- السؤال الفرعي الثاني: كيف تنفذ الطالبة المعلمة أنشطة الألعاب الدرامية لدي طفل الروضة؟

للإجابة علي هذا السؤال تم جمع المادة العلمية للألعاب الدرامية وكيفية تنفيذها في عنصر محددة

كما هو موضح في جدول (٥)

جدول (٥)

| عناصر تنفيذ الطالبة المعلمة لأنشطة الألعاب الدرامية لدى طفل الروضة | | | |
|--|--|--|--|
| م | إختيار مجموعات الأطفال | الأداء أثناء اللعبة الدرامية | الطالبة المعلمة في لعب الدور |
| ١ | يجب أن يكون كل طفل في المجموعة له دور محدد مسبقا من قبل الطالبة المعلمة. | عندما يتلطف الأطفال لتكرار أداء لعبة ما، يجب أن الإستجابة لرغبتهم، تبادل الأدوار بينهم. | استثارة مساهمة الأطفال ومطالبتهم بتعميق مستوي الأداء والفهم لأدوارهم. |
| ٢ | يجب أن تأخذ الطالبة المعلمة في إعتبرها جنس الطفل وعمره في إختيار الدور المناسب له. | توجيه تفكير الأطفال إلي عدم تقليد بعضهم في الأداء والتركيز علي صفات الشخصية التي يؤدون دورها. | تحاول المحافظة علي إيقاع العمل ودفعه إلي الأمام إن شعرت إن هناك إبطاء. |
| ٣ | يجب أن تأخذ الطالبة المعلمة في إعتبرها حجم الطفل وميوله وما يعاينيه. | توجيه لعب الأطفال الدرامي إلي تحقيق الهدف من النشاط، فيمكن أن تبدأ بحكي قصة مثلا ثم تناقشهم في شخصياتها وكيفية التعبير عنها. | إختيار الوسائل المناسبة المساعدة لتحفيز الأطفال علي لعب الدور مثل القصص، ليتخلوا الموقف يمثلوه. |
| ٤ | لا تترك الإختيار الحر للأطفال لأنهم الخجول منهم لن يتطوع بالإشتراك. | يمكن الإنضمام لمجموعة المشاهدين، عندما تشعر بأن الصغار قد أصبحوا مستعدين للأداء في حرية. | تمنع الإنكالية التي تبدو علي البعض، وتحول طاقة من يبدو عليهم إمكانيات القيادة إلي أداء أدوار قيادية. تشجيع الخجولين والمنطوين من الأطفال علي أخذ أدوار أكثر نشاطا. |
| ٥ | يتم إختيار الأطفال للأدوار في المجموعة بشكل عشوائي. | يجب أن يكون لها دور المراقب والموجه لكن بحزر دون شعور الأطفال بسيطرتها علي أدائهم حتي يبدعوا. | مراعاة فترات الإنعكاس والتقييم أثناء ممارسة نشاط اللعب الدرامي، فيمكنها إخراج الأطفال من الأدوار عند وصولهم للذروة ثم سؤالهم. |
| ٦ | فرض النظام والتوجيه لما يتطلبه الدور من كل طفل. | مراعاة مدة إنتباه الأطفال حتي ولو كان بداخل نشاط اللعب الدرامي المحبب لديه، ولذلك يفضل أن يكون النشاط لمدة عشرين دقيقة. | مراعاة فترات الإنعكاس والتقييم أثناء ممارسة نشاط اللعب الدرامي، فيمكنها إخراج الأطفال من الأدوار عند وصولهم للذروة ثم سؤالهم. |

يتبين من جدول (٤) و (٥) أن هناك ستة عناصر رئيسية لكل من تصميم وتنفيذ أنشطة الألعاب الدرامية مع طفل الروضة، يجب أن تحققهما الطالبة المعلمة أثناء عملها مع الأطفال، حيث يحتوي كل عنصر علي التعليمات والمعايير الواجب توافرها في أي نشاط تعده للطفل قائم علي اللعب الدرامي، وهذا ما تهدف إليه الدراسة الحالية من توفير ما تستدل به الطالبة المعلمة في شكل دليل لتلافي القصور لديها. وبذلك تم الإجابة علي السؤال الرئيسي للدراسة الحالية وهو: ما صورة الدليل المقترح للطالبة المعلمة في توظيف الألعاب الدرامية لدي طفل الروضة؟

ما يميز دليل الطالبة المعلمة:

- إشماله علي الجانب النظري والتطبيقي للألعاب الدرامية معا من مصطلحات وعناصر ونماذج، مما يساعد الطالبة المعلمة علي تكاملية المعلومات.
- سهولة الوصول إلي المعلومة الخاصة بتوظيف الألعاب الدرامية مع طفل الروضة.
- إمكانية الإسترشاد به في إي وقت وفي أي مكان لمراجعة وتثبيت المعلومات.
- إمكانية دمجها في مناهج إعداد الطالبات المعلمات بكليات التربية ضمن مواد الدراما والمسرح.

توصيات الدراسة

في ضوء نتائج الدراسة الحالية يوصي بالآتي:

١. الإستفادة من دليل توظيف الألعاب الدرامية لدي طفل الروضة لتضمينه في مناهج إعداد معلمات رياض الأطفال بكليات التربية.
٢. إعادة النظر في برامج إعداد معلمة رياض الأطفال بمعناها الشامل وخاصة في جوانب دراما ومسرح الطفل.
٣. الإهتمام بتدريب الطالبات المعلمات بكليات التربية علي كيفية تطبيق أشكال الدراما المتنوعة مع الطفل والتفريق بينهما.
٤. ضرورة التركيز علي جوانب القصور في المجالات الدرامية لدي الطالبات المعلمات أثناء مادة التدريب الميداني لمعالجتها بشكل بناء في مناهج إعدادها.
٥. تطوير محتوى مقرر مسرح ودراما الطفل ليشمل تصميم وتنفيذ الطالبة المعلمة لجميع أنواع دراما وتوظيفها.
٦. الجمع بين الجانب النظري والتطبيقي من خلال تدريب الطالبة المعلمة علي توظيف الألعاب الدرامية مع الطفل.

بحوث مقترحة

وتقترح الدراسة الحالية البحوث الآتية:

١. إجراء برنامج قائم علي الألعاب الدرامية للطالبة المعلمة لتنمية مفهوم الذات لدي طفل الروضة.
٢. إجراء دراسة تتبعية لأثر الدليل المقترح علي أداء الطالبة المعلمة في توظيف الألعاب الدرامية لدي طفل الروضة.
٣. إعداد دليل مقترح للطالبة المعلمة في توظيف الألعاب الدرامية لدي طفل ذوي الإحتياجات الخاصة.
٤. دراسة تهدف إلي إقتراح مقرر الألعاب الدرامية للطالبة المعلمة بكليات التربية طفولة.

مراجع الدراسة

أولاً/ مراجع عربية:

١. إيمان عباس الخفاف (٢٠١٠). اللعب استراتيجيات تعليم حديثة. عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.
٢. دعاء أحمد محمود الهندي (٢٠١٠). إستخدام اللعب الدرامي في تعلم المهارات المعرفية وأثره علي تنمية الذكاء الوجداني. ماجستير، معهد الدراسات التربوية جامعة القاهرة.
٣. رانيا سعد السعيد أحمد الطنطاوي (٢٠١٤). برنامج قائم علي لعب الأدوار وعلاقته بجودة الحياه لبعض الأطفال ذوي الإحتياجات الخاصة. دكتوراه، كلية رياض الأطفال جامعة القاهرة.
٤. كريس إيلجود (٢٠٠٧). فن الإدارة من خلال اللعب. ترجمة خالد العامري، القاهرة: دار الفاروق.
٥. كمال الدين حسين (٢٠٠٨). مقدمة في مسرح ودراما الطفل لرياض الأطفال. القاهرة: مطبعة العمرانية.
٦. كمال الدين حسين (٢٠٠٩). المسرح التعليمي المصطلح والتطبيق. الدار المصرية اللبنانية: القاهرة.
٧. كمال الدين حسين (٢٠١٥). الدراما والمسرح في العلاج النفسي. دار المعارف: القاهرة.
٨. كمال العلا (٢٠٠٥). دروس في إدماج الممثل. الشروق: القاهرة.

ثانياً/ مراجع أجنبية:

1. **Tian Dayton (1990). Drama Games- Techniques for Self Development. New York: Inner look, ink.**